

صفة الصفوة

بينما أنا في الحطيم وربما قال قتادة في الحجر مضطجع إذ أتاني آت فجعل يقول لصاحبه الأوسط بين الثلاثة قال فأتاني وقعد .

قال وسمعت قتادة يقول فشق ما بين هذه إلى هذه قال قتادة فقلت للجارود وهو إلى جنبي ما يعني قال من ثغرة نحره إلى شعرته وقد سمعته يقول من قصه إلى شعرته قال فاستخرج قلبي قال فأتيت بطست من ذهب مملوءة إيماناً وحكمة فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض قال فقال الجارود أهو البراق يا أبا حمزة قال نعم يقع خطوه عند أقصى بصره .

قال فحملت عليه فانطلق بي جبريل صلى الله عليه وسلم حتى أتى السماء الدنيا